

براعم الإيمان
العدد 317 - شوال 1423 هـ - ديسمبر 2002 / يناير 2003 م
ليلة العيد


ابتسامات
عرررررم!! ..
صاحبة البيت كثيرة
النسيان!!
تنسى أنني رشاش الحمام...
ولست سماعة الهاتف!!
لا.. لا.. أنا لست مصابا
بالزكام.. بل أنت الذي لم
تغلقني بإحكام
فكرة ورسوم :عبدالعزيز درادب
النجدة.. النجدة..
أنقذوني سأغرق
أبي.. لا داعي لإحضار
الرصاص.. لقد قمت
بإصلاح الصنبور
بنفسي... لن يتسرب الماء
منه بعد اليوم



براعم الإيمان
العدد 317 - شوال 1423 هـ -
ديسمبر 2002 / يناير 2003 م

رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب

إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ

الإخراج
صالح محمد صالح

الرسوم
عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك
عماد أحمد وحيد

السلام عليكم

عيدكم مبارك

أحباءنا البراعم:

يصل هذا العدد إلى أيديكم وأنتم فرحون مسروورون تغمر البهجة وجوهكم، وذلك بعد أن صمتم شهر رمضان المبارك، وقمتم لياليه، وتلوتم القرآن الكريم، وحفظتم بعض آياته، وتدبرتم معانيها، فهنيئاً لكم فرحتكم بالعيد وأدعو الله أن يجعل أيامكم كلها أفراحاً ومسرات.

حافظوا يا أحبتنا على ما استفدتموه خلال شهر رمضان من دروس وعبر، فرمضان نبراس يضيء للمسلم الطريق طوال العام؛ ليجعل منه مسلماً صالحاً يفيد نفسه ويفيد أمته، ويقدم الخير للآخرين.

ولا تنسوا أيضاً أن العيد للجميع ومن حق أطفال المسلمين أن يفرحوا مثلكم بالعيد لكن ظروفاً قاهرة وصعبة حالت بينهم وبين ذلك، فحاولوا قدر ما تستطيعون أن تساعدوهم وتدخلوا الفرحة والبسمة إلى قلوبهم، بتقديم الهدايا لهم ومواساتهم بالكلمة الطيِّبة، وحضوا آباءكم وأمهاتكم وإخوانكم ومن تعرفون على مساعدتهم، فالمسلمون جسد واحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن واجبنا أن نطيعه ونطبق أقواله وما يأمرنا به حتى ننال رضى الله ورسوله، وكل عام وأنتم جميعاً بخير●

المحرر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧. الصفاة - الرمز البريدي 13097. الكويت

مغامرات

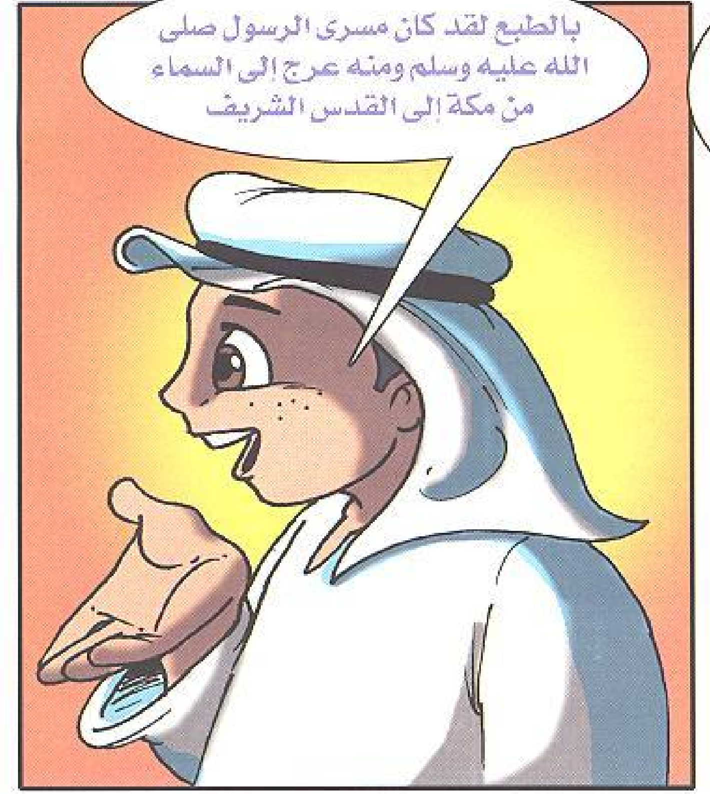
صالح و صلوح

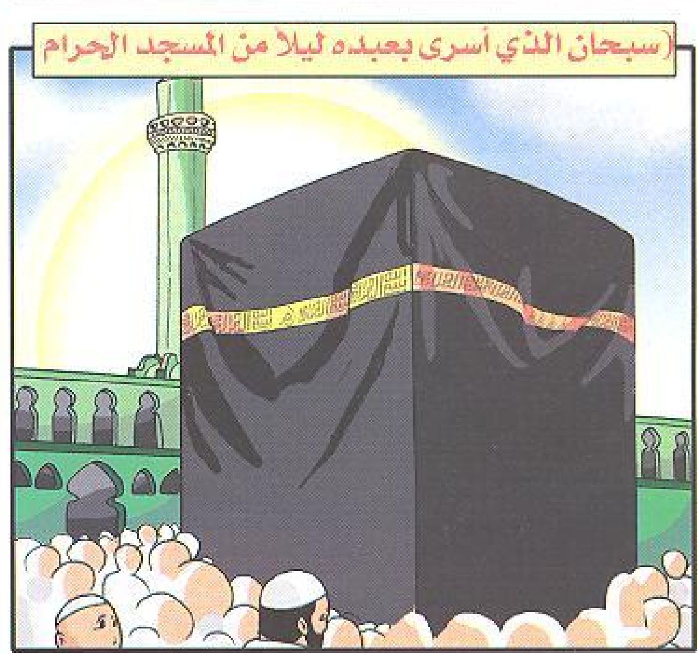
حب القدس الشريف

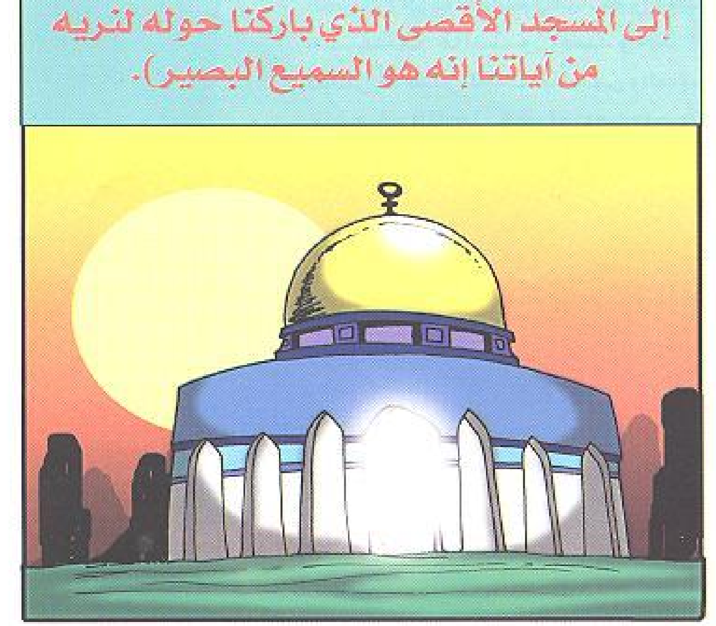
رسوم وسيناريو: اياد عيساوي

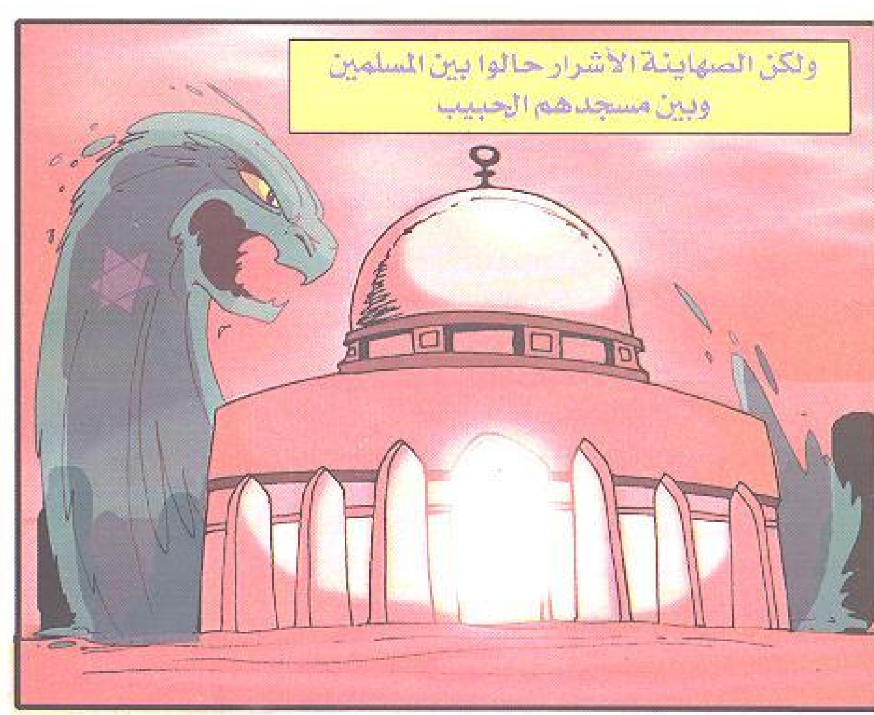














ولكن لابد من عودة فلسطين
على يد أبطالها المرابطين يوماً ما كما وعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم



انشق القمر... اللهم اشهد

بقلم: كمال عبدالمنعم خليل

أبنائي البراعم المؤمنة:

كثيرة هي معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم التي حدثت في حياته، وأمام أعين أصحابه . رضوان الله عليهم . وسوف نعيش . بإذن الله تعالى . مع هذه المعجزات، واحدة تلو الأخرى، نستلهم منها الدرس والعبرة، ونستفيد بما حدث فيها في حياتنا العملية، واليوم نعيش مع إحدى هذه المعجزات، بل يمكن أن نعتبرها إحدى علامات يوم القيامة التي ظهرت، ألا وهي معجزة انشقاق القمر.

قال الله تعالى: (اقتربت الساعة انشق القمر. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر) القمر: ١ ، ٣، وهذه المعجزة جاءت بناء على رغبة من الكفار، وطلب منهم أن يروا آية أو علامة، ليصدقوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما.

قال العلماء: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين، فرقة على هذا الجبل، وفرقة على هذا الجبل، فقال الكفار: سحرنا محمد، ثم قالوا أيضاً: إن كان سحرنا فإنه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم.

وقد أشهد الرسول صلى الله عليه وسلم ربه على هذه المعجزة قائلاً: «اللهم اشهد»، كما أمر الحاضرين أن يشهدوا قائلاً: «اشهدوا، اشهدوا».

ولكن... هل آمن المشركون وصدقوا رسول الله؟!.

للأسف... ازداد عنادهم واتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسحر والجنون، وأعرضوا عن دعوته، واتبعوا عقولهم المريضة، وساروا وراء أهوائهم التي تدفعهم إلى الشر دائماً، وتسوقهم إليه.

هكذا لم يؤمن المشركون بهذه المعجزة التي خلدها القرآن الكريم، ونحن نؤمن بها إيماناً لا يتزعزع، ونؤمن بكل غيب أخبرنا الله ورسوله به.

وقد رأى روّاد الفضاء آثار الشق لما نزلوا على سطح القمر.

ونستفيد من هذه المعجزة:

. عناد الكفار والمشركين في كل زمان، ورميهم الإسلام وأتباعه بكل صفات قبيحة.

. أن نؤمن بالغيب، أي كل ما غاب عن أعيننا ولا نستطيع رؤيته، وأخبرنا الله ورسوله به مثل الرسل والأنبياء والملائكة واليوم الآخر والجنة والنار وغير ذلك.

. أن نعلم أن انشقاق القمر علامة من علامات الساعة التي ظهرت وانتهت حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «بعثت أنا والساعة هكذا، وأشار بأصبعيه بالسبابة والوسطى» •



رائحة بطعم البرتقال

بقلم: عبدالغني عبدالهادي

حماد طفل ريحاوي، رأى النور في مخيم العودة، في بيت طيني قرب قصر هشام بن عبدالملك، اعتاد حماد مطاردة الفراش عبر مروج «أريحا» فهو ابن لمزارع قروي نشيط رغم بساطته، يحرث الأرض ويزرع الأشتال ويقطف الثمار ويعمل على تسويقها أيضاً.

ذات يوم رأى حماد فراشات مزركشة بأحجام وألوان مختلفة كانت تتطاير في دربه للمزرعة، استهوته اللعبة، فراح يعدو وراء بعض الأنواع يجمعها في مغلف، وجد أصابعه قد تلوّنت ببريق خاص، عرف أنه انتقل إليه من أجنحة تلك الفراشات التي استطاع الإمساك بها، ازدادت فرحته، وكبرت دهشته!.

فجأة شاهد حمّاد فوجاً من السياح يرتاد قصر هشام، لاحظ ملابسهم الجديدة، وأصباغ نسائهم كذلك، لمح في عينيه الصغيرتين المدوّرتين رمُوش بعض تلك السائحات بلون بريق الفراش الذي طالما طارده! ولون أسنانهن، وسمع كذلك ضحكات عريضة لهنّ مع رجالهن، فما ازداد حماد إلا فضولاً نحو هؤلاء الغرباء!.

قرر حماد أن يخرج من قبضة الفقر والحاجة، فخطر له أن يبيع الحمّص على أطلال قصر هشام! عرض الأمر على والديه فوافقاه على الفور.

ما إن عاد حماد ذلك اليوم من مدرسته، حتى تناول طعام الغداء مع أسرته أمه وأخواته الخمسة، حمل غداء والده، إضافة لكيلو الحمص الذي تحول بعد السلق إلى بليلة أعدتها له والدته وقد اشتراه والده من سوق الغلال، كان الحمص قد تحول إلى بليلة شهية برائحتها ذات النكهة الطيبة والطعم الزكي.

انطلق حماد يبيع البليلة لزبائنه من السيّاح بسهولة وسرعة لم يستغرق ذلك منه أكثر من ساعة! جمع حماد غلته، وأخذ يعدّها بعد أن باع الكمية لهؤلاء الغرباء، وجد المردود وافراً إذ ربح سبعين قرشاً، حمد الله تعالى، دبّ فيه النشاط وغمرته الفرحة، لم يتمالك نفسه ليزف البشرى لوالديه، يريد أن ينسيهم بعض الغم والهم الذي تعودا عليها...

راح حماد يعدو تجاه والده الكريم بسرعة مثل قط رجع شبعاً من وليمة! وما أن وصل المزرعة حتى أخذ يعلن عن فرحه الطفولي بتقبيل والده بحرارة معرباً عن شكره له وتقديره... وعن فرحه الخاص بامتلاك مثل هذا المبلغ للمرة الأولى!.

أخذ حماد يفكر في تكرار المحاولة، أراد نقل التجربة لصديقه عاهد، أعلمه بالفكرة والتجربة بحماس، اقتنع عاهد وحصل على موافقة أسرته الفقيرة الأخرى، فانطلق يرافق حماد في اليوم التالي، وقد أعجبته الفكرة، وتشاركا في التجارة، عملاً ورأسمال، وانطلقا يعملان معاً بعد أن ينهيا واجباتهما الدراسية، بعد أسبوع قررا نقل التجربة لبقية الأصدقاء من الجيران، أصبح عددهم خمسة.

ذات يوم وجم الجميع!، لأنهم صاروا يخدمون بذلك الغرباء إذ لم يجدوا ويروا سوى وجوهاً غريبة، تتردد على قصر هشام، رمز العروبة والإسلام في أقدم مدينة عرفتها الأرض مدينة «أريحا» البلدة التي تعبَقُ برائحة البرتقال اللذيذ منذ الأزل، والتي تنامُ على خاصرة الوطن السليب الذي يئنُ منذ شقي بالوجوه الغريبة! •



ليلة العيد

بقلم: ماجدة بربور

رسوم: منال محجوب

خالد طفل من أطفال فلسطين المحتلة، يعيش مع جدته العجوز، في بيتها القريب من المسجد الأقصى، بعد أن اغتصب الصهاينة بيته الذي بناه والده بجهده وعرقه.

وقف خالد قرب النافذة ينظر نحو الأفق البعيد وقد فاض الدمع من عينيه، وامتلأ قلبه بالشوق والحنين لحضن أمه الدافئ، وصدر والده الحنون، ووجه أخته الملائكي، وصوتها يملأ البيت مرحاً وصخباً، أغمض عينيه الدامعتين ليسترجع ذكرى آخر ليلة أمضاها في بيته مع أسرته كانت كهذه الليلة المباركة، ليلة عيد الفطر.

لقد مضى عام لكنه لم يستطع أن ينسى وجه والده وهو يصلي صلاة العشاء، ووالدته تجلس وراء آلة الخياطة، تخيط ثوباً لأخته الصغيرة.

مازال يذكر وجه أخته وهي تنظر إلى أمها بفرح، تتوسل إليها أن تسرع في خياطة ثوبها الجميل، وتارة أخرى تسألها عن عدد الساعات التي تفصلها عن صبيحة العيد.

لكن القدر كان أسرع من آلة الخياطة التي كانت تحيك ثوب العيد، لقد كان القدر يحيك نهاية الفرح عندما سُمع هدير سيارات وصوت أقدام تهرول نحو باب البيت.

وبعد ثوان قليلة كان صوت طرقات عنيفة يشق سكون الليل يكاد يقتلع الباب.

كان خالد الأقرب إلى الباب فركض إليه يفتحه.

لم يسمع صوت أمه وهي ترجوه أن يبتعد عن الباب

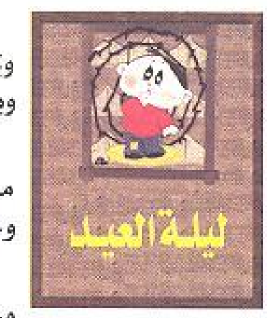
لكن الجنود الصهاينة كانوا قد اقتحموا البيت وانتشروا في أرجائه يعبثون بكل ما يقع تحت أيديهم.

حملت الأم الطفلة وأمسكت بيد خالد وأسرعت تقف في زاوية الغرفة وهي تبتهل إلى الله أن يحمي صغارها من غدرهم.

دار الجنود في أرجاء المنزل يحطمون أثاثه، داسوا ثوب العيد ودمية أخته الصغيرة وأزهار البنفسج الزرقاء التي تحبها أمه، حطموا صورة جده المعلقة على الحائط.

اندفع الأب نحو أحد الجنود يدافع عن بيته





وكرامته، فانقضوا عليه يضربونه ويركلونه بأقدامهم.

أسرعت الأم نحو زوجها لتحميه من ضرباتهم وهي تصرخ في وجوههم، تتوسل إليهم..

لكن توسلاتها زادتهم همجية وحقداً فأطلقوا النار عليه.

اندفع خالد نحو الجنود ليبعد بنادقهم الموجهة إلى صدر أمه، أخذ يضربهم بقبضتيه الصغيرتين ثم انقضَّ على يد أحدهم ليعضها، لكن الجندي عاجله وضربه على رأسه بأخمص بندقيته فسقط مغشياً عليه، وقد سال الدم من جبينه، ليختلط بدموعه التي فاضت من عينيه.

مضى وقت طويل قبل أن يتحرك ويصحو من غيبوبته على صوت صرير الباب تهزه الريح، تلفت حوله كانت الظلمة تلف المكان إلا شعاعاً فضياً ينبعث من النافذة وعلى ضوئه رأى أمه ممددة على الأرض تحضن أخته الصغيرة، انحنى فوقها يناديها:

«أمي أمي... أفيقي لقد رحلوا».

هزَّها من يدها لكن يده غاصت بدماء أمه وأخته، ومع خيوط الفجر وصوت المؤذنين ينبعث من المآذن يكبرون لصلاة العيد، كان خالد ينحني على قبر أمه وأبيه وأخته الصغيرة، يبكيهم بحرقة وألم...

ضمه أحد الجيران إلى صدره يخفف عنه ويواسيه ثم أمسك بيده ليعود به، كانت يده مضرجة بدماء أهله، وبيده الأخرى حمل حفنة من تراب القبر وأقسم أن يعود ليثأر لأهله ووطنه.

مضى عام على هذه الفاجعة، ومع خيوط الفجر الأولى لصبيحة العيد، كان خالد يضع أزهاراً من البنفسج فوق قبر أمه وأخته، ويتلو آيات من القرآن الكريم على قبر والده، ثم سار متجهاً إلى بيته الذي رحل عنه منذ عام، وعندما وصل لم ير من البيت إلا أطلالاً وأكواماً مبعثرة من الحجارة، مسح دموعه وانحنى يلتقط حجارة بيته ويضعها في جيوبه ليفجر بها صدور الأعداء ورؤوسهم ●



إني أحب المسجدا

شعر: نجاح عبدالقادر سرور

إني أحب المسجدا ... فيه السعادة والهُدى
نهرٌ من التقوى به ... مازال أصفى موردا

إني أحب المسجدا

يا بيتَ ربي الواحد ... إني أحبك مسجدي
قلبي يصلي قائماً ... أو راكعاً أو ساجدا

إني أحب المسجدا

يا أرض طهر دائماً ... عانقت عبداً نادماً
قد تاب من إثم مضى ... أضحى بصحبتك عابدا

إني أحب المسجدا

القلب قنديلٌ هنا ... في النور يحيا مؤمناً
رحماتٌ ربي أنزلتْ ... والفجر أضحى شاهدا

إني أحب المسجدا

في نوره يحلو اللقا ... طيرٌ يغرّد بالتُقى
وحيُ السماء نشيدهُ ... فتراه دوماً مُنشدا

إني أحب المسجدا

فيه المجالسُ تقتدي ... بهُدى النبي مُحمد
فاذهب إليه مُصلياً ... أو ذاكراً أو حامدا

إني أحب المسجدا
إني أحب المسجدا



وسقط إيوان كسرى

سيناريو: محمود صادق مصطفى

رسوم : ماهر حسن








لابد أن هناك
شيئا ما يدبر!
العرب... العرب
وليس غيرهم.
علينا ببحث
الأمر.
أعدوا لي رسولاً حالاً...
أرسله إلى العرب.. لأعرف ما الأمر
ما حدث عندكم يؤكد
ظني.. نبي جديد يزيل
ملك كسرى
ليته يزول حقا،
دولة ظلم وقهر
وماذا رأيت أنت
أيضا؟!
إنه ميلاد نبي من العرب، يزيل
ملك كسرى، ويبشر بدين
جديد يقوم على العدل
كل الأدلة تجمع
على أن هناك نبيا
عربيا ولد
وسوف ينشر
دينا جديدا.
النار... النار...
أشعلوا النار...
أغيثينا يا نار...


النار سيدي...
النار تأبى الاشتعال
النار... النار... ملكي...
ديني.. دين آبائي.
ما هذا؟!..
ما هذا؟!
سقط الايوان!!
سقط ايوان
بووم...
كررك...
زال ايوان الظلمة
ليت دولتهم أيضا
تزول
سمعت أنه قد سقط
ايوان كسرى
وعلمت أنه ولد نبي
الاسلام صاحب
الدين الحق ولد
رسول الله محمد

بقلم: عصام الدين عبدالله

دفع الجلة

رياضة دفع الجلة إحدى مسابقات عروس الألعاب الأولمبية «ألعاب القوى»، ومن الألعاب التي يهتم بها كثير من الرياضيين نظراً لأنها من الألعاب الرقمية، والجلة كروية الشكل، تصنع من الحديد أو النحاس، وهي صماء ووزنها للرجال تقريباً ٧ كيلو و٢٦ غراماً، وقطرها من ١١٠ إلى ١٣٠مليمتراً، أما للنساء فوزنها ٤ كيلو غرامات، وقطرها نحو ١٠٠ مليمتر، وملعب دفع الجلة محاط بطوق من الحديد ودائرة الرمي قطرها ٣ أمتار و٣٥سنتميتراً، لا يتجاوزها اللاعب وهي من الخرسانة، أو الإسفلت، وغالباً منطقة الرمي من النجيل أو الرمال لتترك أثراً عند سقوط الجلة، ويقوم الرامي بدفع الجلة من وضع الثبات من الكتف بيد واحدة، بحيث تكون الجلة ملامسة لذقن اللاعب، والرامي له ثلاث محاولات تحتسب أفضلها في حال إذا زاد العدد عن ثمانية لاعبين، أما إذا قل عن ذلك فاللاعب له ست محاولات، ويتصف لاعب دفع الجلة بقوة البنية العضلية، ذا لذا يهتم بعضلات الأرجل ليحسن الثبات على الأرض، وعضلات الذراعين لقوة الدفع أو القذف، لذا فالتغذية تلعب دوراً مهماً للمحافظة على قوة البنيان العضلي واللياقة البدنية، أقيمت أول بطولة دولية في المملكة المتحدة العام ١٨٦٦م، وانضمت ضمن الألعاب الأولمبية بدورة لندن العام ١٩٠٨م، من أبرز الدول في هذه اللعبة ألمانيا وروسيا •

أهمية عنصر الزنك

يعكف علماء علم التغذية من خلال أبحاثهم على التوصل لأحدث الطرق والوسائل العلمية لزيادة الكفاءة الصحية والبدنية، فقد توصل علماء التغذية إلى أن عنصر الزنك له علاقة كبيرة بالجهد العضلي المبذول، فنقص عنصر الزنك في الغذاء يشعر الإنسان بالتعب لأقل جهد، وبالتالي لا يستطيع اللاعب تأدية التدريب بصورة صحيحة، فقلة هذا المعدن يفقد كريات الدم الحمراء نشاطها بنسبة ٤٠٪، ويقل كذلك الأكسجين ويصعب التنفس كما أن نقصه لا يساعد العضلات في التخلص من حمض اللاكتيك الذي يتكون في العضلة نتيجة الجهد العضلي وينصح الباحثون بزيادة الأطعمة الغنية بعنصر الزنك مثل اللحوم والخبز الأسمر والفاصوليا الجافة والفول والعدس والجبن و... •

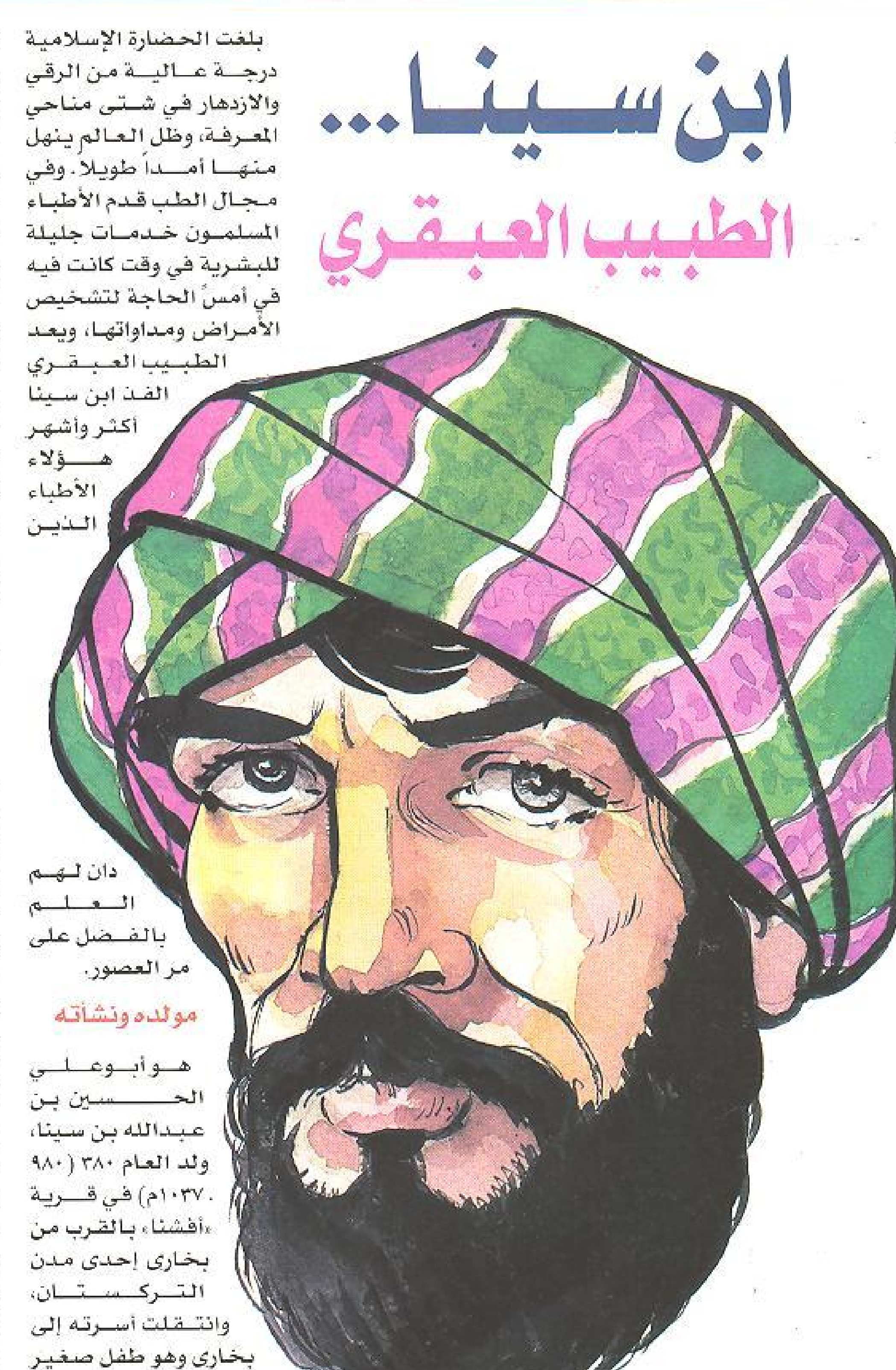


- الملاكم محمد علي كلاي فاز بلقب رياضي القرن، واللاعب بيليه «البرازيلي» الملقب بالجوهرة السوداء حصل على أحسن لاعب كرة قدم في القرن العشرين.
- أول مشاركة لكرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية بلندن العام ١٩٠٨م.
- أكبر أستاد في العالم هو أستاد «ماركانا» البرازيلي ويتسع لـ٢٠٠ ألف متفرج.
- السباح «انريكو تيرابوش» هو أول سباح عبر بحر «المانش» من فرنسا إلى إنجلترا وهو إيطالي الجنسية.
- لعبة كرة الماء انضمت رسمياً لدورة الألعاب الأولمبية العام ١٩٠٨م بلندن •



بقلم: الطيب أديب

ابن سينا...
الطبيب العبقري



بلغت الحضارة الإسلامية درجة عالية من الرقي والازدهار في شتى مناحي المعرفة، وظل العالم ينهل منها أمداً طويلاً. وفي مجال الطب قدم الأطباء المسلمون خدمات جليلة للبشرية في وقت كانت فيه في أمسّ الحاجة لتشخيص الأمراض ومداواتها، ويعد الطبيب العبقري الفذ ابن سينا أكثر وأشهر هؤلاء الأطباء الذين دان لهم العلم بالفضل على مر العصور.

مولده ونشأته

هو أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا، ولد العام ٣٨٠ (٩٨٠ - ١٠٣٧م) في قرية «أفشنا» بالقرب من بخارى إحدى مدن التركستان، وانتقلت أسرته إلى بخارى وهو طفل صغير فحفظ القرآن الكريم وهو دون العاشرة، ولما رأى أبوه رغبته الملحة في التعلم أحضر له معلماً يعلمه الفلسفة والمنطق، وإذا بالصبي يفوق معلمه فينصرف عنه ويتعلم الطب بمفرده وكذلك علوم الفلك والطبيعة والكيمياء والهندسة والأدب، فبلغ درجة عظيمة من العلم وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره حتى شاعت شهرته في الطب وجاءه الطلبة يتتلمذون عليه من كل صوب، وكان يعالج المرضى حباً للخير والاستفادة بالعلم لا بالمال، ولقب ابن سينا بالشيخ الرئيس والوزير وأمير الأطباء وزعيمهم.

أول الأطباء

ومن عبقرية ابن سينا أنه سبق عصره، ومازال الطب الحديث يؤكد ما توصل إليه ابن سينا منذ مئات السنين، فهو أول من اكتشف «الانكلستوما» في الإنسان، وأول من فرّق بين شلل الوجه الناجم عن سبب عضوي، وآخر غير عضوي، وأول من وصف السكتة الدماغية، واكتشف الدورة الدموية قبل «وليم هارفي» بستمئة سنة، وهو أول من قال إن الجنين يأخذ بواسطة المشيمة شريانين اثنين ويرد وريداً واحداً عن طريق حبل السرة، وأول من قال إن الاضطرابات النفسية تصيب المعدة فأرجع أمراض المعدة إلى سببين مختلفين: الأول

حفظ ابن سينا القرآن الكريم وهو دون العاشرة

نفساني يؤدي إلى اضطرابات معدية، والثاني: عضوي وكلاهما يسبب قرحة المعدة وهذا الرأي من أحدث الآراء التي يعتقدها الطب في العصر الحديث.

معالجة السرطان

أجرى ابن سينا جراحات لمعالجة الأورام الخبيثة قبل أن يعرف ذلك الطب الحديث، فقد لاحظ ابن سينا التغيّر الذي يحدث في الجسم من السرطان، وذهب إلى أن ذلك في النساء أكثر، وإذا كان السرطان باطنياً، فإنه ينمو بطيئاً، ولا فائدة من العلاج عند ذلك إذ يعمل على الإسراع بموت مفاجئ وفي السرطان الظاهري إذا تدخل الطبيب منذ البداية حين يكون الورم صغيراً وتجري عليه عملية جراحية تستأصله، فقد يمكن إنقاذ المريض وذلك ما أكده الطب الحديث.

معالجة الأمراض النفسية

ومن عبقرية ابن سينا أنه توصل لعلاج الأمراض النفسية بأفضل الطرق والأساليب المستخدمة هذا العصر، وهناك حالات لا حصر لها نجح في علاجها وهذه واحدة منها:

أصيب أحد الأمراء بمرض نفسي فعاف الأكل وامتنع عن الدواء، وكان يعتقد أنه بقرة وليس إنساناً، فكان يخور كما تخور الثيران وكان يردد دائماً: اذبحوني وأطعموا الناس لحمي، فحار الأطباء في حالته، وعندما لجأ أهله إلى ابن سينا، قام بالكشف عليه وطلب سكيناً، وأخذ يشحذها أمامه، وربط الأمير المريض، وهم كأنه يذبحه، إلا أنه توقف قائلاً: «إن هذا الثور هزيل، وليس به من اللحم ما يشجع على ذبحه، أعلفوه جيداً حتى إذا ما زاد وزنه واكتنز لحمه نذبحه»، ولما سمع المريض ذلك، أقبل على الأكل بشراهة بعد أن كان ممتنعاً عن الطعام حتى تم شفاؤه من المرض!.

موسوعة القانون

ألف العبقري ابن سينا مؤلفات تفوق المئة في الطب وحده، ويعد كتابه «القانون» في الطب أضخم موسوعة في علم الصحة والصيدلة وعلم وظائف الأعضاء، إذ يتألف الجزء الخاص بالطب من هذا الكتاب من خمسة كتب الأول منها التشريح ووظائف الأعضاء، والأجزاء الثلاثة التالية خاصة بقوانين الطب وقوى الأدوية وأمراض الجسم، مبتدئاً بالرأس حتى القدمين، أما الجزء الخامس فهو «الأقراذين» للأدوية المركبة.

وترجم القانون في الطب، في القرن الثاني عشر، حيث ترجمه «جيرار الكرموني» إلى اللاتينية، وانتشر انتشاراً لم يسبق له مثيل، وتوجد منه نسخ خطية كثيرة، وطبع طبعات لا تحصى، ولم يدرس كتاب في الطب على مر العصور كما درس هذا الكتاب ومن أهميته القصوى أن «فيراري» ١٤٧١م استشهد بابن سينا ثلاثة الاف مرة، وبالرازي و«جالينوس» ألف مرة، أبقراط مئة وأربعين مرة فقط، وقال عنه «سارتون»: «وفي الغالب لم يتناول العلماء مؤلفاً طبياً بالدرس مثل هذا الكتاب»، وفي هذه الموسوعة الضخمة، وصف ابن سينا العلاج بالكي والتدليك والاستحمام والفصد والحجامة والحقن الشرجية، ووصفات التجميل مثل كريمات الوجه والجلد، وغسول الشعر، وفي الجزء الخاص بالعقاقير المركبة ذكر طرق تحضير ثمانمئة عقار مركب، وحض ابن سينا في كتابه «القانون» على حسن العلاقات الزوجية واستخدام المياه الصحية غير الملوثة يقول: «وعلى المتزوجين أن يراعوا حُسن العلاقات بينهم فيسود الوئام وينتشر جو السعادة والصفاء والهناء، وبذلك يهيئون للأطفال في فترة الحمل جواً يشمله السعادة، فيولدون أقوياء الجسم، وجوههم جميلة وطباعهم هادئة وديعة...».

ويتحدث عن مياه الشرب فيقول: «وأحسن المياه هي الجارية التي تتعرض للرياح وأشعة الشمس، وغلي المياه أو التقطير لتنقيته ثم تطهير جو البلاد الموبوءة بحرق الأعشاب العطرية».

ظلت كتب ابن سينا مرجعاً للطب والصيدلة في كثير من بلاد العالم حتى أوائل القرن الثامن عشر، وتربع على عرش الطب في جميع العصور وترجمت كتبه إلى معظم لغات العالم، وظلت زهاء ستة قرون المرجع العالمي في الطب في جامعات فرنسا وإيطاليا ودرست في جامعة «مونبلييه» حتى أوائل القرن الثامن عشر، ولا تزال صورة ابن سينا إلى جانب صورة الرازي معلقتين في كلية الطب بجامعة باريس بين أساطين الطب ومعلميه في كل زمان ومكان.

لقب ابن سينا بالشيخ الرئيس والوزير وأمير الأطباء وزعيمهم



براعم الإيمان



شيخة جابر محمد - سلطنة عُمان

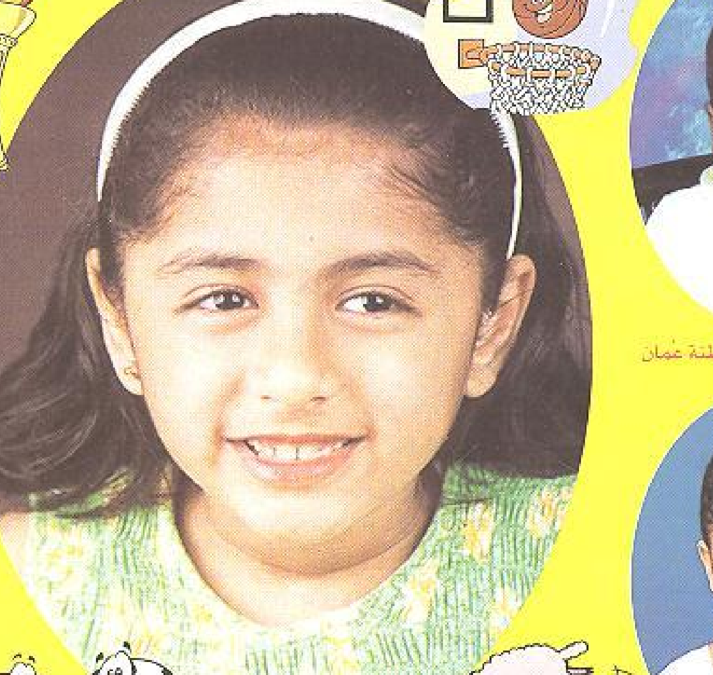
بدر طلال الفليش - الكويت

محمد جابر محمد - سلطنة عُمان



يوسف شعبان السيد - مصر





عائشة جابر محمد - سلطنة عُمان

رحاب حمدي جلال - مصر



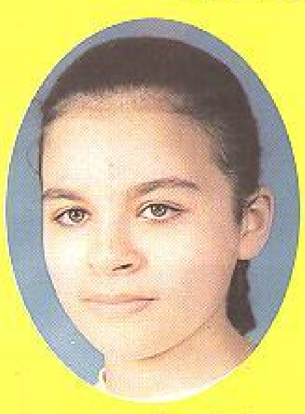
أميرة جمال عبدالعظيم - مصر



مريم محمد خضر - مصر



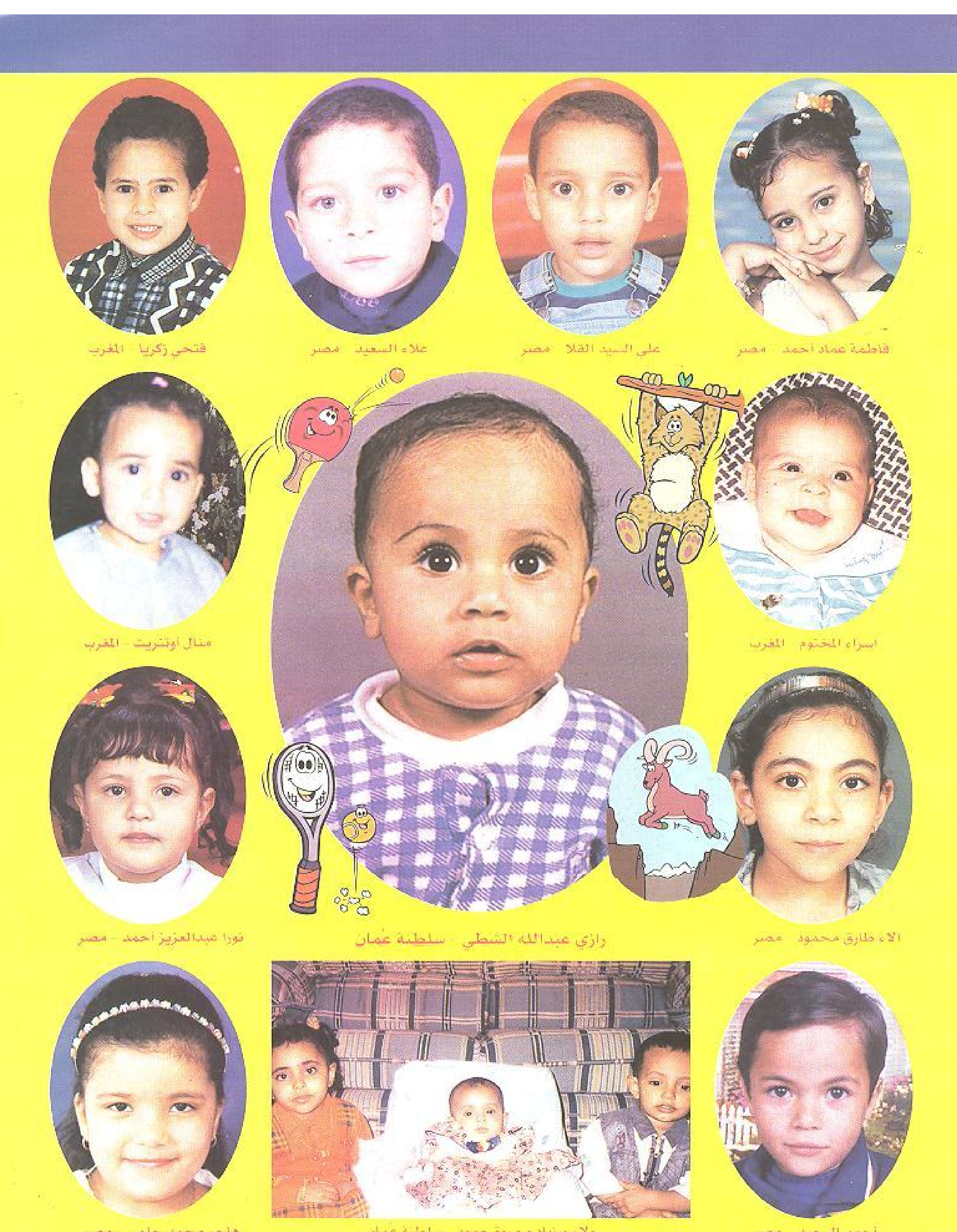
آية مسعد غانم - مصر



نور السيد أحمد - مصر



آية عبد ربه - مصر



فاطمة عماد أحمد - مصر
علي السيد القلا - مصر
علاء السعيد - مصر
فتحي زكريا - المغرب

اسراء المختوم - المغرب
منال أونتريت - المغرب

آلاء طارق محمود - مصر
رازي عبدالله الشطي - سلطنة عُمان
نورا عبدالعزيز أحمد - مصر

أحمد السعيد - مصر
ولاء و زياد و مروة حمود - سلطنة عمان
هاجر محمد حلمي - مصر



العصا الحية

بقلم: العربي بنجلون

هل في وسعك يا صديقي، أن تتصور تلك الرحلة الجميلة التي نظمتها مدرستنا إلى مدينة مراكش الحمراء؟

كانت المدينة تزهو بآثارها العظيمة، وبنخيلها الباسق، وبهوائها الطلق المنعش!.

عفواً، صديقي، نسيتُ أن أحكي لك حادثاً غريباً عجيباً، حصل لي، وأنا أزور ساحة جامع الفناء.

كانت الساحة مليئة بالسيّاح الذين يتوافدون على مراكش من كل أنحاء العالم، وكانت الحلقات تعرض أنواعاً من الرقص والموسيقا الشعبية، والحركات البهلوانية والأعمال السحرية، والحيوانات كالقرود والحرابي والثعابين والأفاعي!.

وكنت أنتقل من حلقة إلى حلقة، مثل الفراشة أو النحلة، أشاهد ما يعجبني ويرفّه عني ويُسليني، وألتقط صوراً لبعض المشاهد العجيبة الغريبة.

وبينما أنا كذلك، بين هذه الحلقة وتلك، إذا برجليَّ تقفان، بل تتسمّران أمام مروّض الأفاعي.

كان يمسك ناياً وقبالته سلة، ولما رآني، ابتسم لي ابتسامة عريضة، وأشار إلى أن أدنو منه قليلاً، فاقتربت نحو خطوتين، ثم أخذ يعزف على نايه، وأصابع يديه تنتقل بين فتحاته ببراعة ودقة، تسران الناظر.

وفجأة، بدأ شيء ما يتحرك، داخل السلة، وعيناي الصغيرتان مُثبتتان على فتحتها، ولم تمر إلا ثوان، فإذا برأس أفعوان يُطلُّ، وهو يميل ذات اليمين، وذات اليسار، وينساب بسرعة فائقة نحوي.

دبَّ الخوف الشديد في قلبي، فقلت بيني وبين نفسي:

. ما الذي دفعني إلى هذه المصيبة؟!... ما لي وحلقة الأفاعي؟!... كيف أفلت بجلدي من هذا الخطر الداهم؟!

أشار إليَّ المروّض أن أثبت في مكاني، وأن الأفعوان لن يمسّني بأذى!

ها هو يتمسّحُ بقدمي، يصعد شيئاً فشيئاً، يتسلق ساقي اليُمنى، ثم فخذي، فبطني، فصدري، وفي الأخير، ها هو يتربّعُ فوق كتفي.

ماذا يفعل فوقها؟!... أو ماذا يُريدُ أن يعمل؟!

سألني باسماً:

. هل تعرفني، أيها الصبيُّ؟

أجبته متلعثماً، وأنا أبتلع ريقي بصعوبة:

. لا، لم.. أرك، أو.. أسمع بك... وإنما قرأتُ عن جدتك الحية.

قاطعني قائلاً:

. تقصد حيَّة سيدنا موسى . عليه السلام . أليس كذلك؟

. بلى، إنها لم تؤذ أحداً!.

ضحك مني قائلاً:

. وأنا أيضاً لن أؤذيك، ما دمت تعاملني بلطافة وظرافة. أما حية موسى . عليه السلام . فهي ليست جدتي.

سألته في دهشة:

. وما تكون، إذن؟!

ـ عصا موسى، تحوّلت إلى حية، ثمّ عادت عصا، كما كانت من قبل، أما الحية أو الأفعى أو الثعبان، هي حيوان زاحف، أي يمشي على بطنه، ليس له أطراف مثلك، لا رجلان ولا يدان، ويعيش برئة واحدة.

ويجدتي الحية، يضربون المثل، فيقولون: أبصر من حية، أسمع من حية، أعمر من حية، أظلم من حية.

إياك أن تعتدي عليها، بل أن تقربها، ففي فكها العلوي نابان طويلان حادان أجوفان ينفثان السمّ!.

ـ حسناً ما قلت، لكن حية موسى ـ عليه السلام ـ ليست كذلك!.

ـ طبعاً إنها عصا، اسمعني جيداً، سأحكي لك قصتها كاملة.

عندما تزوج موسى بابنة شعيب بقي يعمل عنده عشر سنوات، ثم ذهبا «أي موسى وزوجته» من «مدين» إلى «مصر»، وفي طريقهما، شعرا ببرد شديد، فصعد موسى إلى جبل يُسمّى «الطور» ليحضر منه بعض الجمر لزوجته، التي ترتعش من البرد القارس.

رأى موسى نوراً ساطعاً من غار، وسمع صوتاً حنوناً يقول له:

ـ (يا موسى ـ إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ـ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى) طه: ١١ - ١٣.

أحس موسى بالخوف، ولم يدر ماذا يفعل وماذا يعمل؟!... هل ينزلُ من جبل الطور؟ هل يظلُّ هكذا صامتاً؟

وأراد الله سبحانه أن يُطمئنه ويُهدّئ قلبه، فسأله:

(وما تلك بيمينك يا موسى) طه:١٧.

أجاب موسى:

(هي عصاي أتوكأ عليها وأهشُّ بها على غنمي) طه:١٨.

ثم أمر الله موسى أن يُلقي العصا، فلما ألقاها، (... فإذا هي حية تسعى) طه:٢٠.

خاف موسى أن يقترب منها فتلدغه، فتراجع إلى الوراء خطوات، ولكن الله تعالى أدخل في قلبه السكينة، فقال سبحانه: (خذها ولا تخف) طه:٢١.

ولمجرد أن لمسها، عادت عصا عادية، يتوكأ عليها.

نظر موسى إلى النور مرة ثانية، فسمع الله يقول له:

(واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء) طه:٢٢.

أدخل موسى يده في جيبه، ثمّ أخرجها فإذا هي بيضاء ناصعة، كأنها نور، عندئذ أمر الله نبيّهُ أن يذهب إلى مصر ليدعو فرعون إلى الخير والعدل والمساواة بين الناس.

وفي القصر، تقابل مع فرعون الطاغية:

ـ لقد بعثني الله تعالى لأهديك إلى الطريق السوي.

سأل فرعون قائلاً:

(... من ربكما يا موسى) طه:٤٩.

يقصد موسى وأخاه هارون، فأجابه بثقة:

(ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) طه:٥٠.

سأله ثانية:

ـ هل تملك دليلاً قوياً على كلامك هذا؟!

ـ أجل، انظر جيداً!.

وألقى عصاه على الأرض، فإذا بها تتحوّل في طرفة عين إلى حية، تزحف، هنا وهناك، والوزراء والعلماء والسحرة باهتون، لا يصدّقون أعينهم!.

العصا تتحوّل إلى حية؟!

يستحيل أن يحصُل هذا ولو في الحلم!

يجب أن نتحدى موسى!

يجبُ أن نبيّن له أن فرعون أقوى!.

ويأمر من فرعون، ألقى الساحرون عصيَهُم وحبالهم، فإذا بها تظهرُ كأنها أفاع حية، تدور وتدور، بفعل مواد خادعة.

فكر موسى طويلاً، في هذه الحيل التي يُدبِّرها السحرة، وخشي أن يُصدّقهم الحاضرون، فألهمه الله: (لا تخف إنك أنت الأعلى ـ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يُفلح الساحر حيث أتى) طه: ٦٨ - ٦٩.

سُرَّ موسى، وذهب عنه خوفه، فألقى عصاه، إذا بها حية حقيقية قوية، تهجم على العصي والحبال، فتبتلعُها كلها.

وهكذا ظهر للحاضرين أن موسى نبيٌّ من الله تعالى، وأن دعوته ورسالته صحيحتان، لكن فرعون تكبّر وتجبّر، فأهلكه الله!.

التفت إليه باسماً:

ـ وأنت أيها الثعبان، هل ستبتلعُني، كمافعلت الحية؟!.

ضحك الثعبان بملء فيه، وقال:

ـ لست حبلاً أو عصا فأبتلعك، إلى اللقاء يا صديقي!

ناديت عليه متعجباً:

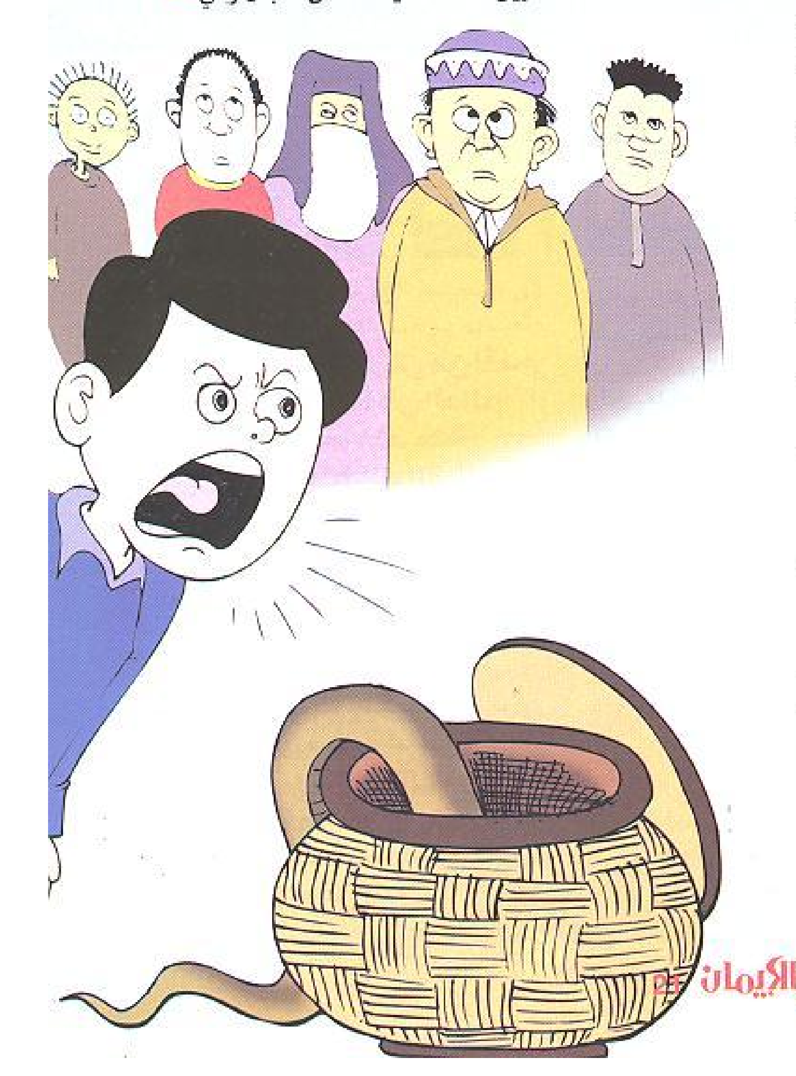
ـ تعال، إلى أين ستذهب؟!

ـ سأعود إلى سلّتي!

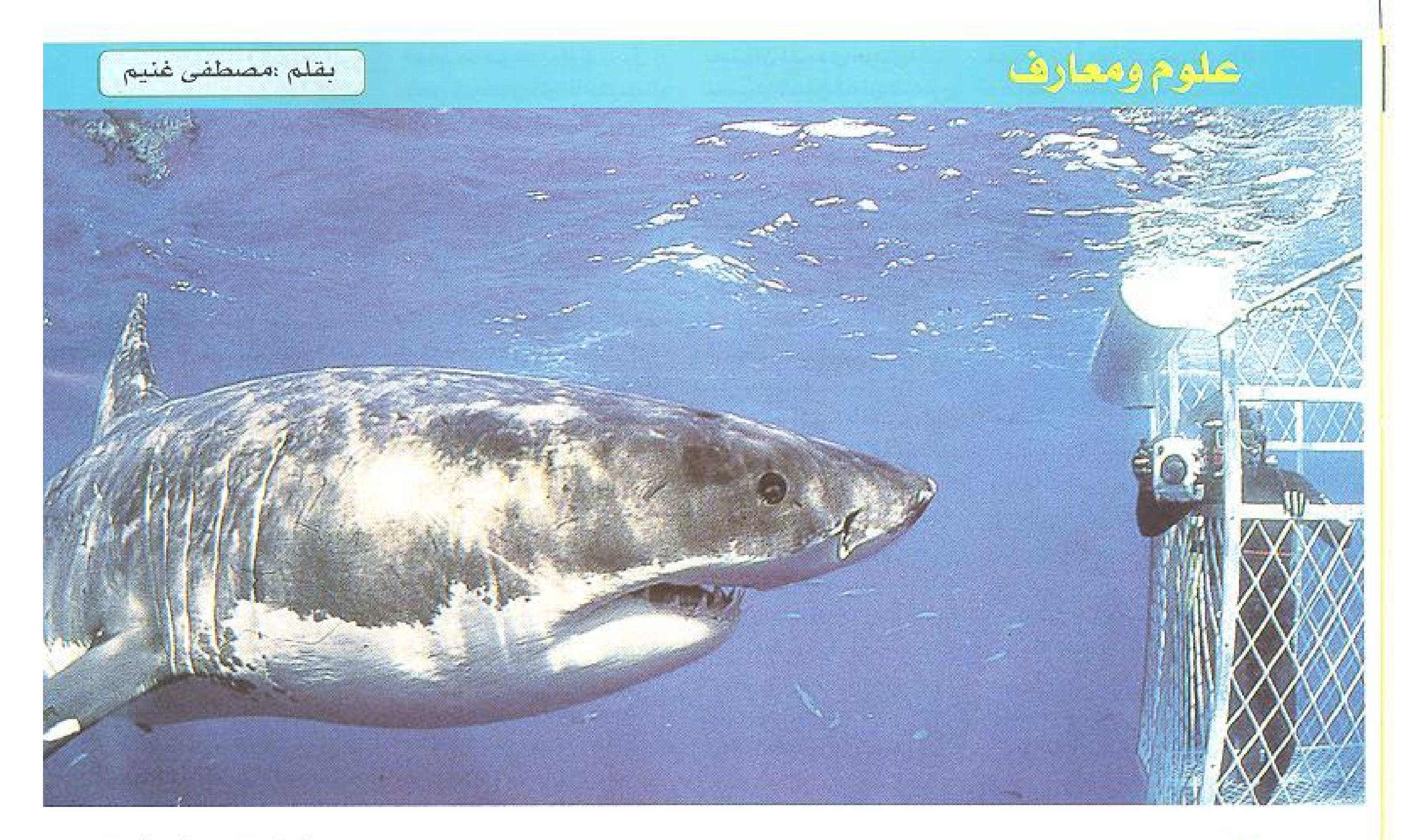
ـ لماذا لا تصحبني إلى منزلي؟

ـ شكراً جزيلاً على دعوتك لي، لكنني لا أقدر أن أترك صاحبي لحظة، فبرقصتي يكسب عيشه!

ـ يا لك من ثعبان وفيّ!. ●



بقلم: مصطفى غنيم



أسماك القرش

تعتبر أسماك القرش من أقدم الأسماك الموجودة في العالم، فلم يتغير شكلها منذ مئة مليون سنة، وأسماك القرش مهدد بعض أنواعها بالانقراض بسبب الصيد وتدمير بيئته التي يعيش فيها، ففي بعض مناطق العالم تستخدم أسماك القرش كغذاء مما يسهم في إنقاص أعدادها، فكبد القرش يحتوي على نسبة عالية جدا من فيتامين (أ)، وهناك نوع منه يعيش في المحيط الهادي يصنع من زعانفه حساء وأطباق أخرى في الصين وبعض البلاد الآسيوية.

القرش والأسماك الأخرى

تختلف أسماك القرش عن باقي الأسماك في خمسة أشياء، أولها أن الهيكل العظمي لمعظم الأسماك مكون من عظام، بينما يتكون من غضاريف عند أسماك القرش «مثل تلك الموجودة في أنفك»، وبالنسبة للجلد نجد أن جلد الأسماك ناعم بينما جلد القرش خشن شائك، كل قشرة فيها مثل سن حاد مغطاة بمادة صلبة مثل ميناء الأسنان.

وبالنسبة للخياشيم تتنفس معظم الأسماك من خيشوم واحد على كل جانب من جانبي الرأس، بينما القرش هناك من خمس إلى سبع فتحات خياشيم على كل جانب من جانبي الرأس.

وبينما يوجد فم معظم الأسماك في مقدم الرأس، فإن فم القرش. وهو هلالي الشكل. يوجد في أسفل الرأس، وأسنان القرش لا تخبرنا كثيراً عن عمره عكس الحال عند معظم الحيوانات، فعندما تسقط إحدى أسنان القرش تنمو له سن جديدة مكانها، وللقرش من ستة إلى سبعة صفوف متوازية من الأسنان مرتبة خلف بعضها بعضاً، وهو يستخدم الصف الأول الأمامي فقط، والباقي احتياطي، بحيث إذا فقد أحد الأسنان من الصف الأمامي يتقدم الغشاء التالي بالسن التالية ليحل محل السن المفقود، وأسنان القرش ليست قوية، فالقرش لا يمزق بها فريسته ولا يمضغ بها، وإنما يمسك بها الفريسة ويبتلعها دفعة واحدة.

أين توجد أسماك القرش؟

توجد أسماك القرش في كل بحار العالم تقريباً، ولكن أسماك القرش الكبيرة تعيش في المياه الاستوائية الدافئة، خصوصاً عند سواحل استراليا والبحر الأحمر وخليج المكسيك، وبعضها يسبح عند مصبات الأنهار، ولكن نوعاً واحداً يعيش في المياه العذبة.

هل تنام أسماك القرش؟

القرش من أكثر الكائنات الحية

نشاطاً، حيث يندفع إلى المياه بحثاً عن فرائسه منذ مولده يدفعه ذيله القوي وزعانفه إلى الأمام، ويتحرك فمه الطويل بلا توقف في كل الاتجاهات ليشم رائحة الفريسة، والقرش دائم الحركة ولا يعرف العلماء على وجه اليقين إذا كان ينام أم لا، ولكن المؤكد أنه سباح ماهر بالغ القوة، فأقوى العضلات لا يمكن أن تغوص بسرعة القرش الأزرق مثلاً.

أنواع القرش

هناك أنواع كثيرة من أسماك القرش نذكر منها التالي:

القرش الحوتي:

هو أضخم أنواع سمك القرش وأضخم الأسماك المعروفة «الحيتان الحقيقية ليست أسماكاً وإنما حيوانات ثديية ولها رئات تتنفس بها»، ويصل طول هذا القرش إلى ١٨ متراً، ويزن أطناناً عدة، وللقرش الحوتي جسم اسطواني الشكل، ورأس عريض، وفمه في نهاية رأسه، أما لونه فهو بني أو رمادي، وبه بقع صفراء أو بيضاء تتركز عند الرأس.

وهذا القرش غير مؤذ تماماً، فهو يتغذى على العوالق البحرية وغيرها من الكائنات البحرية الصغيرة التي يصفيها من الماء عن طريق خياشيمه، ويتميز بأن له كبداً ضخماً يمكن أن يستخرج منه ٥٨٥ لتراً من الزيت.

والقرش الحوتي لا يضع بيضاً مثل الأسماك الأخرى، وإنما يلد صغاره مثل الحيوانات الثديية، ويتميز بالعمر الطويل الذي قد يصل إلى مئة عام.

القرش الأبيض العظيم:

هو أشرس وأخطر أنواع القروش، ومعروف بأنه يهاجم الإنسان ويأكله عند الضرورة، ولعلك شاهدته في الفيلم الشهير «الفك المفترس»، وهو ينشر الرعب في الشاطئ الذي يهاجم رواده، وإن كان العلماء يقولون إنه يعض الإنسان فقط.

يصل طول هذا القرش إلى ١٢ متراً، ويزيد وزنه على الطن، وله أسنان حادة كبيرة يصل طول الواحدة منها إلى سبعة سنتيمترات، والقرش الأبيض سباح ماهر تصل سرعته إلى ٤٣ ميلاً في الساعة، أي ما يزيد ٨,٥ مرة عن أقوى بطل أوليمبي في السباحة، ولا يكتفي هذا القرش بأكل عجول البحر وغيرها من الحيوانات البحرية، وإنما يبتلع أي شيء يقابله مثل الزجاجات والعلب الفارغة وأي شيء يجده في الماء.

والقرش الأبيض هو الوحيد الذي يسبح ورأسه مرفوعة خارج الماء وهذا يمكنه من البحث عن فرائس على سطح الماء، وإن كان يهاجمها من أسفل.

القرش أبو مطرقة:

قرش غريب المنظر، يتراوح طوله بين أربعة وخمسة أمتار، ويتميز بأن جانبي رأسه ممتدان على شكل فصين، في نهاية كل فص توجد إحدى العينين، ويتغذى هذا النوع من القرش على الأسماك، ويعيش في المياه الاستوائية، وأنثى هذا النوع تلد صغارها مثل الحيتان.



القرش الدرّاس:

ويعرف أيضاً باسم القرش وله ذيل مثل ذيل الثعلب، ويصل طوله إلى ستة أمتار، ويزن نحو نصف طن، ومن السهل التعرف إليه بسبب ذيله الذي يصل طوله إلى طول الرأس والجسم معاً، وهو مقوس مثل المنجل.

ويستعمل هذا القرش ذيله في صيد الأسماك، حيث يدور حول تجمعاتها ويضرب الماء بذيلة فتقترب الأسماك من بعضها بعضاً فيصبح من السهل عليه الإمساك بها حيث يفتح فمه الضخم ويبتلعها.

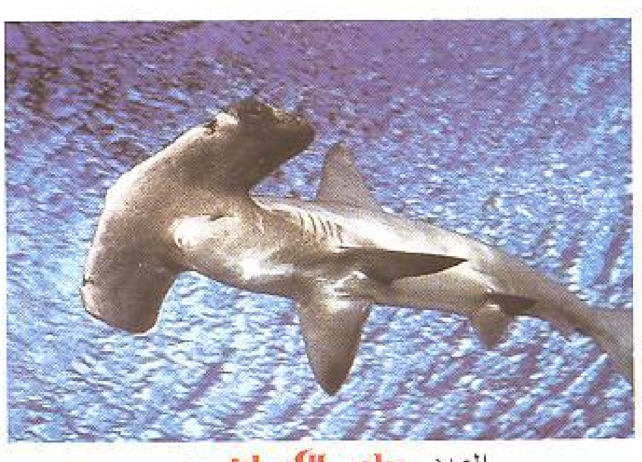
القرش الأزرق:

وهو قرش مفترس يصل طوله إلى ثمانية أمتار ويمكنه السباحة بسرعة خمسين كيلو متراً في الساعة، ويمكنه أن يتغذى على أي شيء، لذلك يسمى «صندوق القمامة العائم»، فهو يسبح خلف السفن ويأكل القمامة التي يلقيها البحارة في الماء، وقد عثر في معدة أحد هذه القروش على ست زجاجات وحذاء وكلب بأكمله.

أصدقاء القرش

هناك أنواع من الأسماك دائماً تراها في صحبة القرش، ففي بعض أجزاء العالم يوجد السمك الدليل الذي يصحب القرش حيثما ذهب، وهو سمك صغير يسمى كذلك لأنه كان يُعتقد أنه يقود القرش نحو فرائسه، ولكن الواقع أنه ينتظر حتى يتغذى القرش ثم يأكل بقايا طعامه.

أما سمكة «الديمورا» التي يصل طولها إلى المتر، فلها ممصات قوية في أعلى رأسها تهتدي بها إلى طريقها تلصق نفسها بالقرش ليحملها معه، حيثما ذهب وتتركه فقط عند تناول طعامها.



هذه جولة في عالم أسماك القرش تلك المخلوقات العجيبة التي تسبح بأمر ربها في عالم البحار المليء بكل عجيب ومدهش •



يشاهد هذا الحيوان في مجموعات عدة في الصحراء القطبية، وقد تلاءم هذا الحيوان طويل الشعر والشبيه بالبقرة مع مناطق التندرا القاحلة في «كندا، والاساكا، وغرينلاند»، ويبدو شبيهاً بحيوان «الخشفاء» بسبب شعره الطويل الذي يساعده على عزله عن الجو البارد، لكن رأسه كبير جداً ومتدل بشكل طفيف.

غالباً ما يرى هذا الحيوان في قطعان يتراوح عددها ما بين ١٠ و٣٠ في الشتاء، وتتوحد هذه القطعان في جماعات أصغر في الصيف عندما يكون من السهل إيجاد الطعام، وتعيش على الأشنيات والأعشاب الميتة في الشتاء، وفي الصيف يستمتع بالعشب الطري وشجيرات الصنوبر.

وعندما تواجه خطراً من ذئب أو دب قطبي أو صياد فإنها تصنع دائرة واسعة وقرونها الكبيرة متجهة إلى الخارج، وتضع صغارها في قلب الدائرة لتحميها •

خيار البحر

حيوان من فئة قنفذيات الجلد يوجد في المياه الدافئة بشكل رئيس، وقد يوجد في الأعماق الكبيرة، وهو حيوان بليد جداً يتغذى على بقايا الحيوانات والنباتات الصغيرة الموجودة في الوحل والرمل، ويتناول طعامه مستخدماً حلقة من المجسات المحيطة بفمه.

وعندما يهدده عدو ما فإنه تبرز أمعاؤه، ثم يتخلى عن الأنابيب المفتولة حوله ويزحف بعيداً لينمو له مجموعة جديدة منه •

البركان الخامد

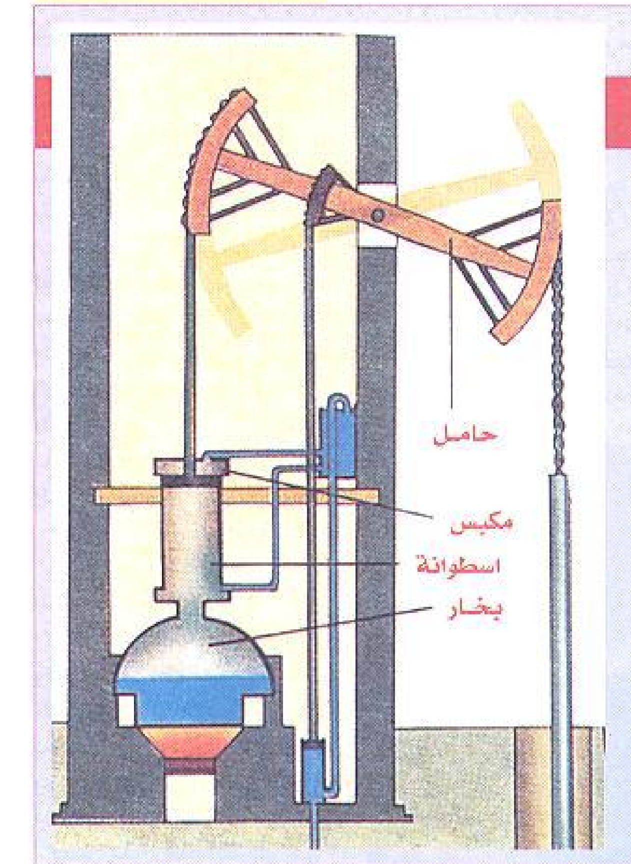
يطلق اسم البركان الخامد على البركان الذي يتوقف عن قذف أحجاره وحممه ونفد منه الدخان والغازات الكبريتية، وهنالك الكثير من البراكين التي هدأت منذ آلاف السنين، وهذا لا يعني في حال من الأحوال دليلاً على عدم ثورة البركان من جديد •

أزمنة وتواريخ

المحركات البخارية

أول محرك بخاري ناجح صنعه المهندس البريطاني «توماس نيوكمون»، عام ١٧١٢م واستخدم لضخ المياه من المناجم، وقد حسَّن الباحث «جيمس واط» هذا المحرك فيما بعد، ويقال إنه استوحى الفكرة من رؤيته للبخار وهو يدفع غطاء إبريق الشاي.

وللمحرك البخاري اسطوانة كبيرة متصلة بحامل، يُدخل البخار إلى المحرك مما يؤدي إلى ارتفاع المكبس وهبوطه وتأدية العمل المطلوب منه •

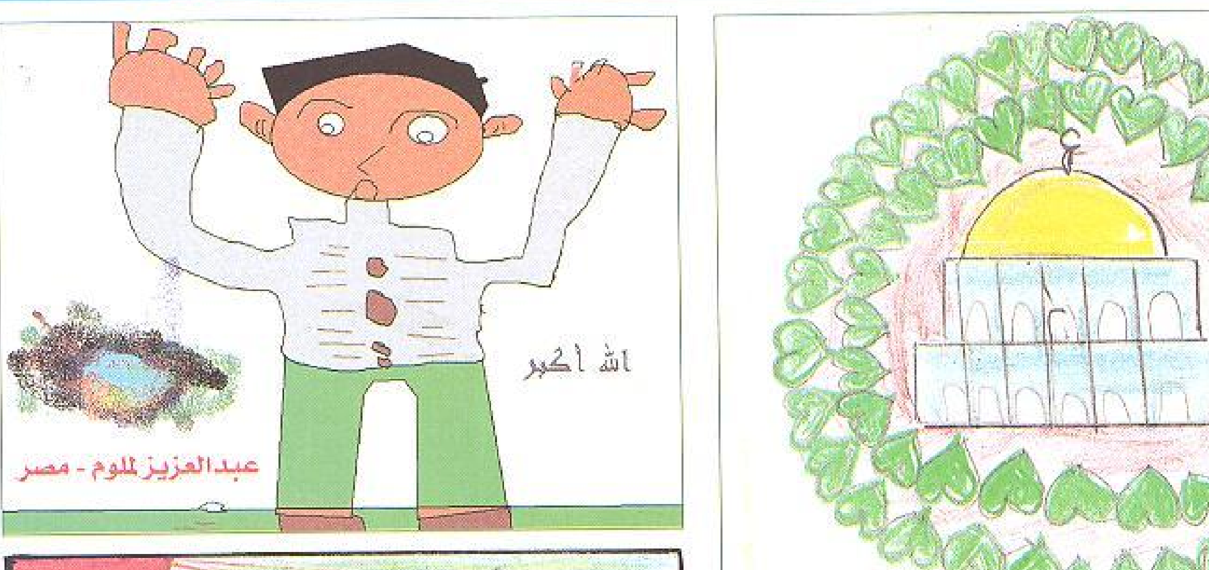




الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

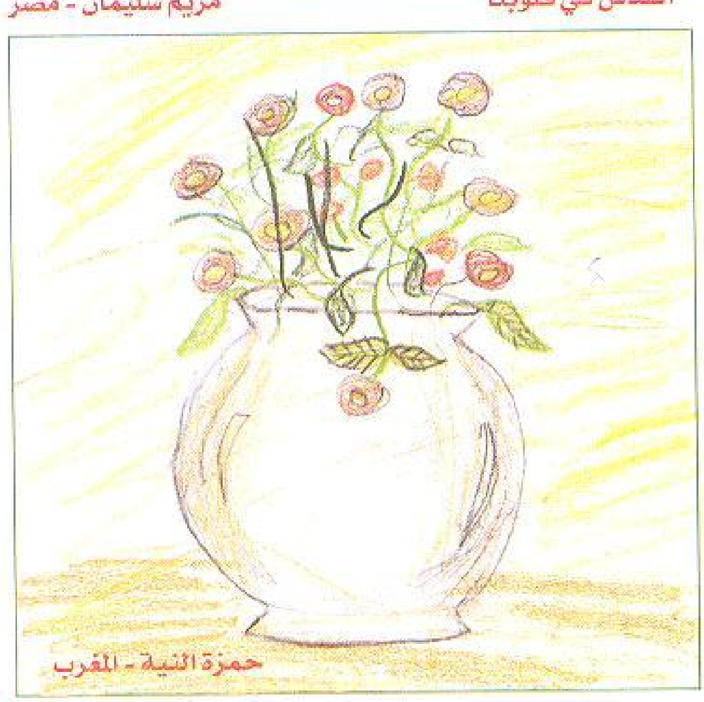
رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



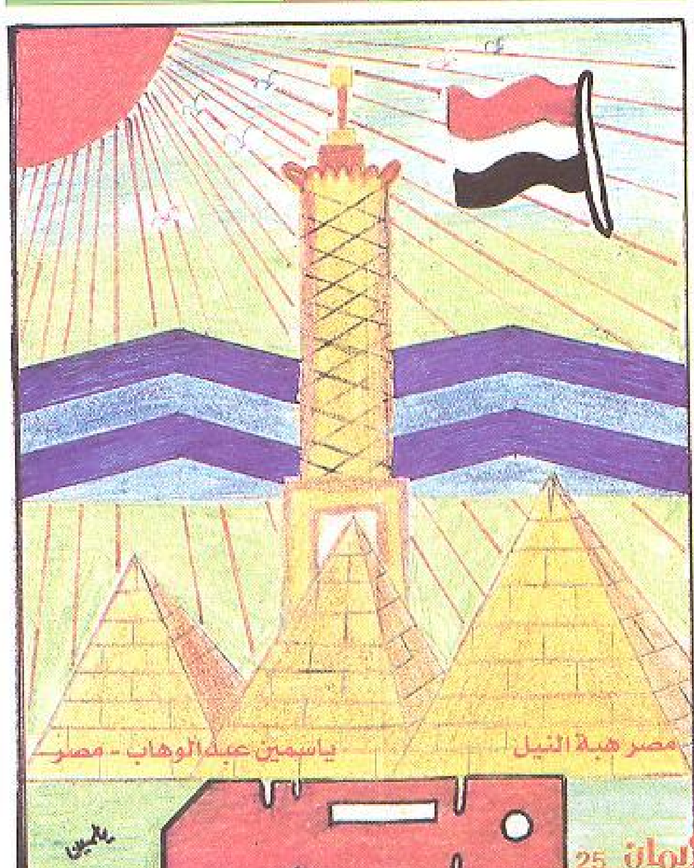
عبدالعزيز مللوم - مصر

القدس في قلوبنا

مريم سليمان - مصر



حمزة النية - المغرب



مصر هبة النيل

ياسمين عبدالوهاب - مصر



«تظهر خارطة كبيرة للعالم الإسلامي، يُوجّه إليها النور شيئاً فشيئاً، وتبدو مكة المكرمة في وسطها... صوت يتدرج في الارتفاع ثم ينخفض»

مجموعة من الأطفال يشيرون بيمينهم:

بلدي يا بلدَ الإيمانْ
يا قمراً بينَ الأوطانْ
يا شمساً بزغتْ وضياءْ
يا نجماً في كل فضاءْ
حدّثنا يا بلدَ النّورْ
عن تاريخكَ والأجدادْ
عن روّاد حملوا النورْ
نحن بشوقٍ للروادْ

يطلُّ شيخ وقور من خلال الخارطة:

أهلاً يا خير الأبناءْ
فيكم إيمانٌ ووفاءْ
فلنهتفْ عاش الرواد
مَنْ صنعوا تلك الأمجاد

الرّوّاد

حوارية شعرية
تتحدث عن أمجاد الأمة وأبطالها

الأطفال:

عاش الرواد الأبطالْ
عاش الرواد الأبطالْ

يتقدم أحد الأطفال:

حدّثنا يا وطني الغالي
عن روّاد عن أبطال

الشيخ الوقور:

أهلاً أهلاً يا أبناءْ
عندي تاريخ وضّاءْ
يُخبركم عن بلدِ النورْ
عن جيل الحق المنصورْ

إظلام شديد مع أصوات متداخلة لخيول ولاح:

صوت حزين، كأنه يقص حكاية

قبل الهادي كان العربُ
في حرب، أفنتهم حربُ
هل تدرون لماذا اقتتلوا
ولماذا اختصموا واحتربوا؟!

الأطفال:

لا ندري! فلماذا اقتتلوا؟
ولماذا أعماهم جهلٌ؟؟

الصوت:

فرسٌ سبقت في الميدانْ
عجباً عجباً للفرسانْ

شعر: يحيى بشير حاج يحيى
رسوم: ماهر حسن



حملوا أسيافاً ورماحاً
كم زهقتْ منهم أرواحٌ؟

أحد الأطفال:

هل هذا شيءٌ مقبولْ؟

الأطفال:

عجباً عجباً ماذا تقولْ؟
أينَ الخوفُ من الرحمنْ
ولماذا يطغى الإنسانْ؟!

أحد الأطفال:

ما أتعسهُ هذا العيشْ

آخر:

جَهْلْ

ثالث:

نزقْ

رابع:

كفرْ

خامس:

طيشْ

الأطفال جميعاً:

كيف ستنجو منه قريشْ؟

كيف ستنجو منه قريش؟

إضاءة متدرجة تتتابع وتشتد:

الشيخ:

أيقظهم بالحق رسولْ
فاتبعوا ما كان يقولْ
وانطلقوا في كل مجالْ
أبطالاً تتلو أبطالْ
حملوا رايات القرآنْ
وتنادوا من كل مكانْ

بصوت أعلى وأشد:

أعرفْ ربك يا إنسانْ
وارفعْ رأسك يا إنسانْ

إضاءة من جانب آخر:

صوت:

جاء الرائدُ جاء الرائدْ

الأطفال:

عاش الرائدُ عاش الرائدْ

صوت:

جاء الخاشعُ جاء الساجدْ



الأطفال:

عاش الخاشعُ عاش الساجدْ

صوت:

يـرفـعُ لـلإيمـان مـنـاراً
يبني للإسلام مسـاجـدْ

الأطفال:

عاش القائد عاش الرائد
يحيا العابدُ أفضل ساجدْ

صوت أذان بعيد يقترب شيئاً فشيئاً:

الله أكـبـر الله أكـبـر
لا إلــه إلا الـــلـــه

الشيخ:

ناداهم، قـالـوا: لبـيـكْ
مـا جـربنا الكذبَ عليكْ

الأطفال:

ذهب الثـأرُ، وجفَّ الدمْ
بالإسـلام الشـملُ التمْ

صوت:

ومضى الرائد والصـديقْ
فـأبو بكر خـيـر صـديقْ

الشيخ:

كـان أبو بكر يفـديه
يخـشى منْ حـر يؤذيه

الأطفال:

مـرحى مـرحى للصـدّيقْ



فله منّا كلُّ الحبْ
خيرُ صديقٍ خيرُ رفيقْ
بالإخلاص يُوشي الدربْ

صوت:

وإلى طيبة جاء الركبْ
فرَجٌ لاحَ، وزال الكربْ

ضوء شديد يُبرز صورة الحرم النبوي

الأطفال:

طلع البدرُ علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع

الإضاءة تنتقل من صورة مكة إلى المدينة وبالعكس.

الشيخ:

يا أبنائي انتشر النورْ

الأطفال:

ولقد غطى كل مكانْ

الشيخ:

ومضى الإسلامُ المنصورْ

الأطفال:

ظلّلَ بالعدل الأكوانْ

الشيخ:

فأعيدوا مجدَ الأجدادْ
لتكونوا خيرَ الأحفادْ
فالمستقبلُ للإسلامْ

الأطفال:

وسنبقى جندَ الإسلامْ
وسنبقى جندَ الإسلامْ



إعداد معن خليل



النصيحة بجمل

لدغة اللسان

احفظ لسانك أيها الإنسان
لايلدغنك إنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسان
كانت تهاب لقاءه الشجعان

ندى محمد حيمور. الأردن

خير الكلام ما قلَّ ودلَّ

ولدي المحب:

لقد حرص دينك الإسلامي على إجلال المعلمين، وأنزلهم منزلة عظيمة في المجتمع الإسلامي لما يؤدونه من رسالة كريمة هي رسالة التوجيه والتربية العامة، ومن ثمَّ فيجب عليك.. أن تتعامل مع معلمك على أساس الاحترام والتوقير، ولتقوم بحقه وتلتزم الأدب معه، نقول لك ذلك يا بني وأنت تستقبل عامك الدراسي الجديد، ونظراً لما نلمسه من فقدان لهذه العلاقة بين طلابنا ومدرسيهم مما يتسبب في فشل المعلم في أداء واجبه وإقناع الطالب وحرمة الاستفادة وأفساد النفس والخلق وغيرها.

ولدي المحب:

تذكر واجبك هذا تجاه مدرسك وهو من يستحق ذلك.

أعلمت أشرف أو أجل من الذي
يبني وينشئ أنفساً وعقولا

محمود علي أحمد. اليمن

فضائل الأرض المقدسة

قال تعالى جل ذكره:

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) الإسراء:١.

فهي القبلة التي بارك الله فيها للعالمين، وهي قبلة المسلمين الأولى، وهي موضع التقاء جبلين عظيمين من جبال الهدى والتقى وهما المهدي المنتظر وعيسى عليه السلام، وهي الأرض التي يذبح عليها أعظم داعية إلى الكفر والضلال وهو المسيح الدجال.

فهي ديار الأنبياء، ومركز الصالحين، ومطلب الفضلاء، بها القبلة الأولى وموضع الحشر والمسرى، والأرض المقدسة، والرباطات الفاضلة، والثغور الجليلة والجبال الشريفة، مهجر إبراهيم، وقبر وديار أيوب وبئره هناك، ومحراب داود وبابه هناك، وعجائب سليمان ومدنه هناك، وتربة إسحاق وأمه، ومولد المسيح ومهده، وقرية طالوت ونهره، ومقتل جالوت وحصنه، وجب «بئر» أرميا وحبسه، ومسجد أوريا وبيته، وقبة محمد وبابه، وصخرة موسى وربوة عيسى ومحراب زكريا ومعرك يحيى، ومشاهد الأنبياء وقرى أيوب، ومنازل يعقوب، والمسجد الأقصى، وقبر موسى، ومضجع إبراهيم ومقبرته هناك، وموضع لقمان، ووادي كنعان، ومدائن لوط، وموضع الجنان، والباب الذي دخله الرجلان، والمجلس الذي حضره الخصمان، وقبر مريم وراحيل «أم يوسف» ومجمع البحرين.

مع مشاهد لا تحصى وفضائل لا تخفى وفواكه ورخاء وآخرة، ودنيا بها يرق القلب وتنبسط الأعضاء للعبادة.

سارة عبدالعزيز خليل. مصر





علي عابد - مصر



حمزة النية - المغرب

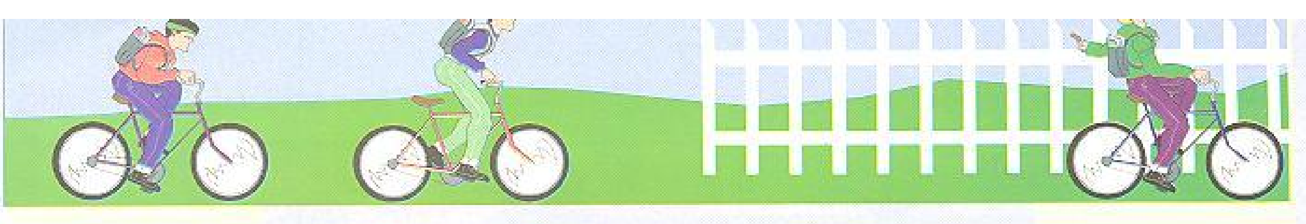


ضحى يونس - مصر





لؤي عابد - مصر



شخصيات تاريخية

الوليد بن عبدالملك

الوليد بن عبدالملك (٦٦٨ - ٧١٥م)، خليفة أموي (٧٠٥ - ٧١٥م)، حفل عهده بالفتوح، فاتسعت الأمبراطورية العربية في أيامه اتساعاً كبيراً.

وأبرز هذه الفتوح: فتح الأندلس عام ٧١١م، ويعتبر أكثر الخلفاء الأمويين أثراً في فن العمارة، وأعظم مآثره في هذا المجال بناؤه الجامع الأموي بدمشق.

قام بتعريب الإدارة واتسم عهده بالرخاء، يُعرف أيضاً بـ«الوليد الأول».

إيمان سلمان عبد علي - البحرين

سورة الضحى عظيمة ومباركة

أخبرني أبي عبدالسلام أن أستاذاً مغربياً تقياً كان يدرِّسه علم البلاغة في ثانوية القرويين في فاس العريقة التي تزخر بالعلوم والكنوز النفيسة.

وهذا الأستاذ الموقر عمل بالتدريس في الستينيات، ويُدعى الزرهوني، وكان يلبس جلباباً ويضع على رأسه طاقية وطنية.

كان التلاميذ يحبونه ويتسابقون إلى درسه والاستفادة من علمه الغزير، وقد حسَّن الله خُلقه وخلقه.

وقد علم أبي بأن سورة الضحى جليلة، وعظيمة وقد جرب بركتها لمرات عديدة، وذلك أنه إذا ضاع شيء من الأشياء في المنزل أو في أي مكان إذا قرأ الشخص سورة الضحى مرة أو ثلاث، فإنه يجد ضالته المنشودة، جربها أبي مئات المرات، فكان يلقى بإذن الله ما خفي أو ضاع، إلى درجة أن سورة الضحى أصبحت عالقة في قلبه وذاكرته فكانت سلاحه القوي الذي يتجه إليه إذا بحث عن شيء ضائع ولم يجده.

وقد اكتسبت هذه السورة المنزلة الرفيعة والبركة العظيمة لأنها نزلت في منقذ الإنسانية وباعثها الأول من سباتها العميق النبي والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وكان أبي يخبر الناس ببركة هذه السورة إذا ضاع شيء منهم أو كان موجوداً وأصبح مستتراً، ولمجرد قراءة سورة الضحى يجدون ضالتهم، وسبحان الله العظيم الذي جعل البركة والنور والهداية والشفاء والرحمة في القرآن الكريم وفي سورة الضحى بخاصة.

ومنذ أن أخبرني أبي بهذه الكرامة، حفظت سورة الضحى، وأضحيت أقرأها كلما ضاع مني شيء أو ضاق بي أمر.

إن القرآن العظيم نور وذخر، وسلاح قوي متين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ومن أراد أن يعرف هذه الحقيقة فعليه بالتجربة وقراءة سورة الضحى.

فهذا مقالي والسلام كما بدا
فجرب ففي التجريب علم الحقائق

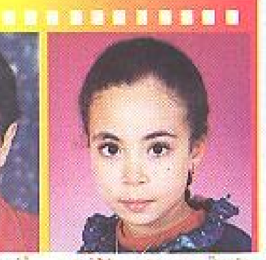
إن القرآن العظيم معجزة من المعجزات، وسورة الضحى كرامة من الكرامات، وبركة من البركات، فهل نستفيد من العظات.

سومع محمد - امستردام

هل تعلم أن؟

- أول قناة حُفرت سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد.
- منارة الإسكندرية بُنيت في القرن السابع قبل الميلاد.
- سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن الكريم.
- لكل شيء قلب، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات.
- طائر القطرس هو أكبر الطيور البحرية.
- للحصان إصبع واحد في كل قدم.
- أكبر زهرة في العالم توجد في أدغال جنوب شرق آسيا

علا عبدالهادي الدماطي - مصر

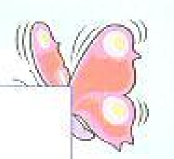






مارية حميدي - المغرب | أنور بوينات - المغرب | مريم الصباح - مصر | ابراهيم العبسوي - مصر | تقى نجاح - مصر | هاجر مرسي - مصر



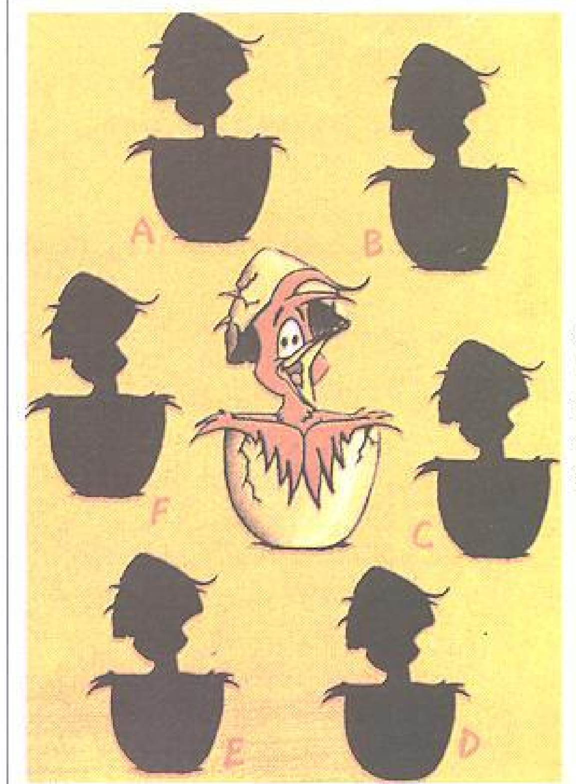


الفوارق

بين الرسم الأول والرسم الثاني سبعة فوارق حاول أن تجدها علماً بأن الرسم الأول هو الأصل.







الكتكوت

أين هو الظل المناسب لهذا الكتكوت؟ حاول معرفته في أقل فترة ممكنة.



استراحة البراعم

إعداد : معن خليل



فاطمة عايد - مصر | نور الدين جمعة - مصر | رضا بوسمير - المغرب | فلاق سناء - المغرب | رحمة حسن - مصر | لقى حسن - مصر

استراحة إيمانية

إذا أردت

إذا أردت أن يكفيك الله ما أهمك فقل حسبي الله لا إله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٧ مرات.

إذا أردت أن يكون لك في كل كلمة شجرة في الجنة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

إذا أردت أن يكون لك كنز في الجنة فقل لا حول ولا قوة إلا بالله.

إذا أردت أن تغرس لك نخلة في الجنة فقل سبحان الله.

وإذا أردت أن تغفر لك ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر فقل سبحان الله وبحمده ١٠٠ مرة.

إذا أردت أن يرضيك الله فقل رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً ٣ مرات.

إذا أردت أن يغفر الله لك ذنوبك فقل استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ٧ مرات.

إذا أردت أن تكسب ألف حسنة وتحط عنك ألف سيئة فقل سبحان الله ١٠٠ مرة.

ندى محمد حيمور، الأردن

متاهة

حاول عبور المتاهة من اليمين إلى اليسار لتحصل أثناء المرور على أكبر عدد ممكن من أوراق الشجر.

ابتسم من فضلك

المريض: لا أعرف ماذا أفعل يا دكتور... ففي كل صباح يؤلمني رأسي لساعة كاملة بعد أن أستيقظ من النوم.

الطبيب: حاول أن تستيقظ بعد مرور هذه الساعة.

كلمة وزهرة

هذه الزهرة كُتب على أوراقها كلمتان متتاليتان: اسم لصحابي جليل ذكر اسمه في القرآن الكريم.

د ر ي أ ز ح ن هـ ب ث

مسابقة العدد

العدد ٣١٧
شوال
١٤٢٣هـ

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١- أيد الله سبحانه وتعالى رسوله ببعض المعجزات ومن هذه المعجزات انشقاق القمر على عهده صلى الله عليه وسلم، حيث انشق القمر:

- فرقتين • ثلاث فرق • أربع فرق

٢- رأى كسرى ملك الفرس في المنام أن نار مملكة فارس قد حصل لها شيء غريب فهل هذا الشيء هو:

- زيادة الاشتعال • خمود النار • تغير الشكل

٣- أطلق العلماء على ابن سينا لقب:

- الطبيب المعلم • الشيخ الرئيس • الحكيم

٤- ملعب دفع «الجلة» محاط بطوق من الحديد قطره:

- خمسة أمتار • ثلاثة أمتار • سبعة أمتار

٥- أسنان سمك القرش مؤلفة من ستة إلى سبعة صفوف مرتبة خلف بعضها بعضاً والقرش يستخدم فقط:

- الصف الخلفي • الصف الأمامي
- الصف الأوسط

قسيمة مسابقة العـــدد ٣١٧

الاســم : ____________

العنوان : ____________

____

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣١٧)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر ذو الحجة ١٤٢٣ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣١٤

١ جمادى الأولى
٢ بعل
٣ رأس الخيمة
٤ بطليموس الثاني
٥ اللحوم والنبات معاً.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣١٤

١- ممدوح يس داود أحمد
أولاد سلامة - سوهاج - مصر.

٢- أحمد إياد عيسى
الشرق - قطعة ١ - شارع السور - منزل ١٤٥ - الكويت.

٣- عزة عبدالقوي عبدربه محمد
شبين الكوم - ش طلعت حرب - حارة زهرات - ٥ مصر.

٤- حمزة حمو علي
تجزئة السلام - فم الجمعة - دائرة بزو - إقليم ازيلال - المغرب.

٥- رشيدة حسين ناجحي
ص.ب: ٦٢٧٨ - أغادير - أنزا ٨٠٠٠٢ - المغرب.

٦- حتحاتي نورية
مدرسة بيدة جمال - دائرة الإدريسية ١٧١٠٠ - ولاية الجلفة - الجزائر.

٧- عودة أحمد عودة
ص.ب: ٧٢٤٠ - الزرقاء - رمز بريدي ١٣١١٦ - الأردن.

٨- محمد عبدالملك الشريف
الحديدة - ص.ب: ٣٥١٢ - الجمهورية اليمنية.

٩- نواف شيخ حسن شيخ
ص.ب ٥٧٢ - جدة - رمز بريدي ٢١٤٢١ - السعودية.

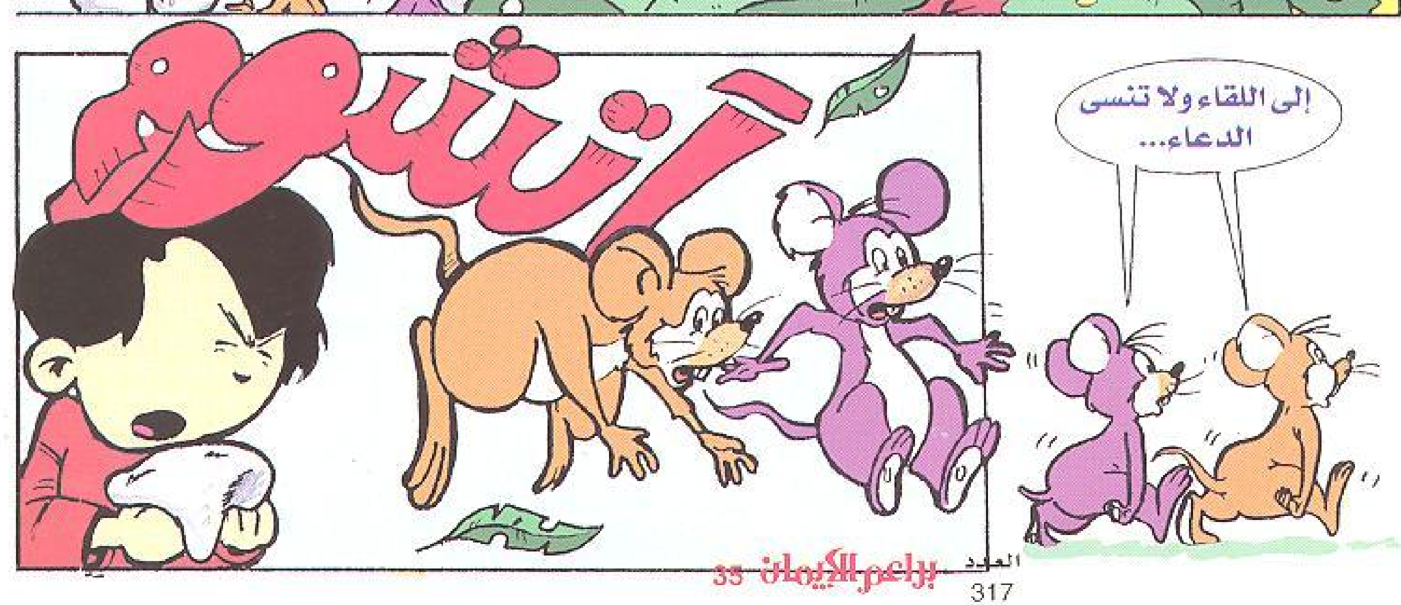
١٠- دعاء عوض عبدالعظيم هاشم
س.ب: ٢٧٤٩٠ - الرقاع الشرقي ٩٢٥ - البحرين.


منير
إعداد ورسوم: يوسف المجدي


آآتشوم
يبدو أنني أصبت بنزلة برد


انتبه لصحتك إذن..
من أنتما؟


أنا فرفور وهذا كركر. لقد كان الأولى بك أن تقول: الحمد لله.. فنجيبك بقولنا: يرحمك الله
ثم ترد علينا: يهديكم ويصلح بالكم
شكراً لكما لقد تعلمت اليوم دعاء جميلا


إلى اللقاء ولا تنسى الدعاء...
أتشوم

إياكم والحسد

مجاهد

سيناريو: تمام أحمد

رسوم: ماهر حسن









